العدد ٦٧٣

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

السنة السابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٦ مارس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الرابعة الى الشريف عاطى بن شنبر الشنبري مأمور درك القسم الخارجي من « العاصمة »

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشاب الذكي الشيخ على ناظر الذي دخل تلميذاً فى فرقة الطيران ودرس الفن بها خمسة اشهر والان حاز شهادة من رئيس ادارة الطيران بأنه مهندس طيار فهو أول طيار حجازى يحق للبلاد أن تبتهج بنجاحه

⁂

ووجهت رآسة مركز بلدية « العاصمة » الى الشيخ عبد الله مشاط رئيس الدائرة الثانية للبلدية سابقاً

ووجهت رآسة الدائرة الثانية لبلدية « العاصمة » الى السيد عمر بن هاشم بن عقيل خلفاً عن الشيخ عبد الله مشاط

ووجهت رآسة الدائرة الاولى لبلدية « العاصمة » الى الشيخ محمد سعيد تفاحه بالاصالة

مراسم الاحتفال
بعيد النهضة العربية

تبلغنا من مقام صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة البلاغ الاتى عن برنامج مراسم الاحتفال غداً بعيد النهضة المباركة وها هو :

اولا — فى الساعة الواحدة والنصف نهاراً من يوم الثلاثاء القادم (غداً) الموافق ٩ شعبان سنة ٤١ يبدئ نائب رئيس الوكلاء الفخام بقبول مراسم التهانى من هيئة الدولة فى مقامه بدار الحكومة السنية ويجرى التبريكات والتهانى هنالك باسم صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم ايده الله ، وعند حضور هيئة الوكلاء يصير قبول هيئة العلماء والائمة والخطباء وتتلى الدعوات الخيرية لجلالة المنقذ الاعظم حرسه الله وامده بالعز والتأييد والظفر المجيد — وعند ذلك تصدح الموسيقى بالحانها العربية الوطنية ؛ وفى الساعة الثانية يصير قبول سائر المأمورين وبقية الاهالى وعقبه تلقى الخطب من قبل الخطباء وتلاميذ المدارس العربية الهاشمية ، وبعد ذلك تتبادل هيئة الوكلاء والمأمورين مراسم التهانى فى مواقعهم المخصوصة بهم

ثانيا — تصطف العساكر العربية الهاشمية من نظاميين وشرطيين امام دار الحكومة السنية لايفاء مراسم التهانى والتبريك حسب العادة

ثالثا — فى الساعة الثانية والنصف تنتهى التبريكات بدار الحكومة على الوجه المشروح وتذهب العساكر المظفرة وتصطف امام القصر العالى ثم يأتى حضرات هيئة الوكلاء الفخام ورجال الحكومة والمأمورين لتقديم مراسم التهانى وواجبات التبريك لعرش صاحب الجلالة الهاشمية فيتقدم نائب رئيس الوكلاء الفخام فالوكلاء ومن بعده رئيس مجلس الشيوخ الموقر مع أعضائه — وبعد لثمهم انامل صاحب الجلالة الهاشمية وتقديمهم مراسم التهانى وواجبات التبريك للعرش الهاشمي يجلس نائب رئيس الوكلاء والوكلاء فى الجهة اليمنى بالديوان العالى الهاشمى ورئيس مجلس الشيوخ وأعضائه بالجهة اليسرى — وعند ذلك تتلى الدعوات الخيرية بدوام عز صاحب الجلالة الهاشمية وامته العربية ثم تطلق احد وعشرون مدفعاً من قلعة اجياد كالمعتاد

رابعاً — يكون رؤساء الاشراف وزعماؤهم مرفوقين بقائم مقام « العاصمة » ، والسادة مرفوقين بشيخهم ، والعلماء والائمة والخطباء مصحوبين بشيخ الخطباء فيتقدم اولا قائم مقام « العاصمة » وبرفقته الاشراف ، وشيخ السادة وبرفقته السادة وشيخ الخطباء وبرفقته العلماء والائمة والخطباء ، وفى أثرهم رؤساء البلديات واعضاؤها فالمأمورون ثم قواد الجند المظفر ثم أماثل وأعيان طبقات الاهالى

خامساً — ترفع الاعلام العربية على الدوائر الرسمية صباحا وفى المساء توقد المصابيح اللازمة فى كل دائرة من الدوائر الرسمية وتكون دوائر البلديات مفتوحة لقبول من زورها — لتبادل التهانى وتناول القهوة والشاى

سادساً — تعطل الدوائر الرسمية فى ذلك اليوم المبارك اكراما لهذا العيد الوطنى المجيد ؟

فى ٨ شعبان سنة ١٣٤١

ملحق السبت الماضى
لجريدة « القبلة »

فى يوم السبت الماضى أصدرت « القبلة » ملحقا بها ووزعته على قرائها فكان له أعظم وقع وها هو بنصه :

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

حول القضية العربية

مصر القاهرة فى ٥ شعبان سنة ١٣٤١

(لمراسل « القبلة » الخاص) :

« فى مناقشة البرلمان بلندن عن المسألة العربية قال لويد جورج : « ان العرب اعتمدوا فى نزولهم الحرب على قوة العهود المقطوعة لهم ومتانتها وهى لا تقضى فقط بانشاء دولة عربية بل تأييدها أيضا وليس فى الطاقة نقضها لان عهد امبراطورية عظيمة ليس قصاصة ورق » . وطلب مع اسكويث نشر تلك العهود فوعدهما بونارلو بأنه يدرس هذا » ؟

مراسلكم

[القبلة]

هذا ما حمله الينا البرق من مخابرنا الخصوصى نبادر باذاعته لقراء جريدتنا (لا نقصد ما يتعلق بقضيتنا فان الحقيقة لا تتغير وان تناستها وتراوغتها الايام فلا بد من ظهورها وانتشار نورها) . بل القصد الوحيد هو ابراءتنا وسلامتنا مما ينسب الينا والى ربطانيا من تواطئنا واتفاقنا واياها على هضم واضاعة حقوق العرب واسقاطهم من كل ما هو فى معنى ذلك !. اذليس وراء مصارحة المستر لويد جورج والمستر اسكويث رئيسى وزارتى بريطانيا الاسبقين عما صارحا به اعلاه وجواب رئيس وزارتها الحاضرة — داحض ومبطل لكل ما يرموننا واياها به من تلك السفاسف والسفسطات !. وانه ليجدر بنا ان نعزى اولئك الاجراء أرباب تلك الاغراض والاهواء ، على سحق ومحق سفاسفهم وسفسطاتهم وخسرانهم لرأس مالهم وبهتانهم !. فان الحق يعلو ولا يعلى عليه ولا بد ان يظهر رغم أنف اولئك المتشدقين ، وان الله مع الصابرين ، ولتعلمن نبأه بعد حين !. ؟

الرجوع الى الحق
فريضة

قرأنا فى العدد (٨٣٢) الصادر بتاريخ ٤ رجب سنة ١٣٤١ و ١١ شباط سنة ١٣٣٩ (حزيران سنة ١٩٢٣) من رصيفتنا صحيفة « العدل » التى تصدر

في الاستانة — كلمة تحت عنوان (مرتبات الاشراف) هذا نصها :

« كتب في جريدة (اقشام) محمد عوني بك يطالب اعادة مخصصات الاشراف نظراً لما لحضراتهم من اوقاف الحرمين والخمس من بيت مال المسلمين عملا بكتاب الله تعالى ووصية رسوله الاعظم صلى الله عليه وسلم . وبذاع ان المخصصات المذكورة ونحوها ستصرف من واردات دمغة الحجاز (حجاز بولى) . وقد كتب ايضا في هذا الباب كتابات شائقة مؤثرة حضرة الفاضل زميلنا صاحب جريدة (توحيد افكار) رئيس تحريرها . واننا نرجو ان تحقق هذه الانباء المناسبة للحكومة المشار اليها التي هي اولى بالمحافظة على كرامة آل الرسول الطاهرين » اه انتهى

[القبلة] :

لا نحتاج ان نقول عن هذا الموضوع اساساً الاما قالته « القبلة » في عددها (٦٥٠) الصادر بتاريخ ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ و ٤ يناير ١٩٢٣، وهذا نصه :

الضرورة

[لجأ بنا الى الخروج عن خطة اجتناب الخوض في ابحاث تيارنا الطارىء على حوادث العالم وذلك مما صدفناه في احدى الصحف التركية من التحدي والتعريض بسادتنا الاشراف كما يعلم من ترجمته وهاهو نصها حرفيا :

« منذ انهمك السلاطين في لذتهم واهوائهم كان القصر (السلطاني في الاستانة) ملجأ لكل اكول لماط . كان الذي يؤخذ من اموال الامة ومن مأكولات الجيش ومن ضرائب التجار والمتسببين يذهب لى قصر ولى النعم !!

« أليس عجيبا ان الامة هي التي كانت تقوم بنفقات القصر وتجمله بالذهب والجواهر ولا يكون لها فضل ولا امتنان بل الفضل والامتنان لولى النعم (السلطان) ؟!!

« ففي المثل السائر : « ربى الغراب لاجل أن يقلع عينيك » . ومع هذا وذاك لو كان الامر يقتصر على أهل القصر لهان علينا . ولكن لهؤلاء أذنابا لاصقين كالعلق يمتصون الامة مصا . مثلا اذا كانت امرأة لم ترق في عين السلطان فانها تخرج من القصر ويخصص لها بارادة سنية معاش من القصر : ثلاثة آلاف وخمسمائة قرش . أو ان احداً من الخصيان هزقا ووقا للسلطان يخصص له معاش : الف وخمسمائة قرش من ترتيبات المحتاجين .

« أما تخصيصات الوكلاء والاعيان والخاندان البالغ قدرها مائتي الف ليرة شهريا فقد الغيناها والحمد لله على ذلك ، كما اننا حررنا قائمة اخرى تتضمن اخرين من اللماطين . انظرى أيتها الامة اين كانت تذهب اموالكم ودراهمكم ؟!:

« الشرفاء هؤلاء الذين اتوا بعد مائة وخمسين بطنا من عهد النبي — وقرابتهم هذه من أبعد مايكون — يرجحون البطالة ويحبون أن يعيشوا بلا تعب مع ان النبي كان يتعاطى التجارة بذاته ويرغب الناس في التجارة . فالان قطعنا مرتباتهم ومعاشاتهم فلم يبق لهم لدينا شيء من ذلك

« بيان القائمة المذكورة اعلاه وهي :

١ — المقدورون (اعنى المستبدين القدماء)

٢ — الاجانب الذين يبرزون قاووقا

٣ — الاى النساء اللاتي يقال لهن : « حرم همايون »

٤ — الرساء الروحيون اعنى بطارقة الروم والارمن وخلافهم من القسيسين الذين حفروا لنا الابار

٥ — النساء اللاتي اخرجن من القصر

« ان المبالغ التي يتقاضاها هؤلاء يبلغ مقدارها مائة ألف ليرة سنويا ، وتبلغ مصاريف القصر مليونا وثلثمائة ألف ليرة سنويا . فانظرى ايتها الامة اين تذهب اموالكم ؟! » انتهى

(القبلة) : رأينا (وحق على « القبلة » ان ترى ذلك) هو جعل ابتداء بحثها في الموضوع اولا تصريح الاعتراف بما لآل عثمان (رحم الله موتاهم وتغمدهم برضوانه وألهم احياءهم الحكمة وفصل الخطاب من المآثر والخدمات الجليلة ، يشهد لهم بأبسطها آثارهم في المسجد الحرام وهذه النبذة تكفي لنبذ ما يرويه اخو التورانية عن قصورهم الكريمة (اى سراياتهم) ، ثم نشير الى ما يعلم من درجة ادراكات كالانه وسعة احاطته !. فان قوله : « بان بين اشراف عصرنا وبين جدهم الاعظم (صلوات الله وسلامه عليه واله وصحبه) مائة وخمسين بطناً » — يمثل ما لحضرته من الوقوف والاطلاعات وسعة احاطته بمكنونات الحقائق !. فاذا تأملنا في ان سادتنا واشراف عصرنا يلتحقون بجدهم الاعظم (صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه) في الجد السادس والثلاثين ، واليك ذلك يا اخا توران كما نجده في تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسينية للسيد الرضى وسواه من اثار الافاضل المشهورة المعروفة ، وهاك قصه ونصه بدأناه بامام الاكبر (الجلالة مولانا المنقذ) الا وهو مولانا وسيدنا اميرمكة الشريف (عبدالله ،

ابن محمد ، بن عبد المعين ، بن عون ، بن محسن ،

١ ٢ ٣ ٤

ابن عبد الله ، بن حسين ، بن عبد الله ،

٥ ٦ ٧

ابن حسن ، بن أبي نمي محمد ، بن بركات الامير ،

٨ ٩ ١٠

ابن محمد الامير ، بن بركات ، بن حسن ،

١١ ١٢ ١٣

ابن عجلان ، بن رميثة ابو عرارة اسد الدين ،

١٤ ١٥

ابن محمد ابي نمي نجم الدين ابو مهدي ،

١٦

ابن ابي سعيد الحسن ، بن علي ، بن قتادة ،

١٧ ١٨ ١٩

ابن ادريس ، بن مطاعن ، بن عبد الكريم ،

٢٠ ٢١ ٢٢

ابن عيسى ، بن الحسين ، بن سليمان ، بن علي ،

٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦

ابن عبدالله ، بن محمد الثائر ، بن موسى ،

٢٧ ٢٨ ٢٩

ابن عبدالله ، بن موسى الجون ، بن عبد الله المحض ،

٣٠ ٣١ ٣٢

ابن الحسن المثنى ، بن الامام الحسن السبط ،

٣٣ ٣٤

ابن الامام علي بن أبي طالب ، من زوجته السيدة

٣٥

فاطمة الزهراء ، بنت النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه واله وصحبه) انتهى

وبطون طبقات باقي اشرافنا هو عين هذا العدد . فهذا الحسب والنسب الطاهر نجده لا يجاوز السبعة والثلاثين بطناً . لذا فيجدر بنا ان نسوقه الى ابراهيم عليه السلام فنقول :

ابو القاسم محمد النبي (صلوات الله وسلامه عليه

١

وآله وصحبه) ، بن عبد الله ، بن عبد المطلب ،

٢ ٣

ابن هاشم ، بن عبد مناف ، بن قصي ،

٤ ٥ ٦

ابن كلاب ، بن مرة ، بن كعب

٧ ٨ ٩

ابن لؤي ، بن غالب ، بن فهر (قريش) ،

١٠ ١١ ١٢

ابن مالك ، بن النضر ، بن كنانة ، بن خزيمة ،

١٣ ١٤ ١٥ ١٦

ابن مدركة ، بن الياس ، بن مضر ، بن نزار ،

١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

بن معد ، بن عدنان ، بن أد ، بن أدد ،

٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤

ابن اليسع ، بن الهميسع ، بن سلامان ،

٢٥ ٢٦ ٢٧

ابن نبت ، بن حمل ، بن قيذار ، بن اسماعيل ،

٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١

ابن ابراهيم عليه السلام) انتهى

فيكون بمجموع هذين العددين (سبعة وستين) المقدار الذي لا يبلغ نصف العدد الذي رواه أستاذنا لاجداد أشرافنا . ولا شك أن ما في هذه الواضحة الصريحة يجعلنا ويجعل كل متأمل في مزيد الحيرة عن ادراك درجات وقوف الاستاذ ماديا ومعنويا بل عن ماهيته اساسا ، يحقق هذا انه رغما عن اسلامية أخي توران ورغما عن مسيحية مؤلف تاريخ سينا — نجد هذا الاخير يروي لنا هذا النسب بعين ما رواه لنا أفاضل المسلمين وثقاتهم . وهذا يكفي دليلا على درجة تحقيقات أستاذنا وامثاله . هذا ما ينبغي ان نكتفي به

ولكن لا بأس ان نقول له ان سادتنا واشرافنا الذين اردت بهم النيل بما أوردته — هم نبذة من احد الثقلين الذين قال عنهما صلى الله عليه وسلم للمسلمين : « ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي »

وهل من متردد في ان النهضة العربية التي قام بها سادتنا واشرافنا الكرام — هي من روحانية جدهم (صلوات الله عليه وسلامه) التي الهمتهم الاستغناء عن ذلك المعاش وسلامتهم ونزاهتهم بالبراءة مما في ذلك من النقيصة التي اردتهم بها . فهم و كافة من في البلاد ولا سيما أصناف خدمة الحرمين الشريفين الافاضل والمنسوبين للعلوم ونحوهم من العربان وكافة من له معاش يستوفيه من خزينة الحجاز — قائمة بلادهم بكل ما يحتاجون اليه منذ ست سنوات . ومع هذا فيا أيها الفاضل على فرض اعطائكم لهم شيئا من ذلك فليس لكم فيه أدنى منة لانه من حاصلات الامصار والعقارات والمزارع التي اوقفها ارباب البر والاحسان من افاضل المسلمين على الحرمين الشريفين والتي ليس من متردد في ان ريعها (بصرف النظر عن تلك المعاشات) — يبلغ اضعاف عموم ما يصرف على الحرمين الشريفين

ومع هذا تجزيت ما تستحقه من الجزاء لانك كنت وسيلة لان نطالبكم بما في ايديكم مما اغتصبتموه من ريع تلك الاوقاف التي اقل ما ورد فيها : « فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه »

فعلى رسلك ايها المتباهي المتفاخر لتجد اين اللماط واين الذي يحق له التباهي والافتخار ؟؟.

لا بل هل بعد نهب الحجرة النبوية وما فيها من الامانات والتحايف التي اهداها العالم الاسلامي لتلك الاعتاب الشريفة بقي لكم مايقال ؟ ألجأتمونا حسبكم الله على مالا نوده !

نستغنى بهاتين المادتين الموجزتين عن الاطالة في هذا البحث خاتمينه بقولنا (لمن يزعم ان نهضتنا هي السبب في قطع مماشات من كان من الاشراف في تلك الحاضرة) : فهل قطع ما قطع على من ذكر من الروحانيين وسواهم الذين هم من ابناء جنسهم وبين ظهرانيهم وخلافهم — هو من نهضتنا ايضا ؟!. افتونا في ذلك جزيتم خيراً . « ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون »] انتهى

وعلى كل حال فمهما يكن من أمر هذه الرواية التي أوردتها صحيفة (العدل) ونقلناها أعلاه — فنحن نقول « مكره اخاك لا بطل » ونصرح بأن ذلك أبسط . ما نادت به « القبلة » وصارحتهم بذلك النداء على رؤس الاشهاد متمنية كل ماهو في معنى ذلك لاخواننا في مشارق الارض ومغاربها ، ثم تقول بعد ذلك : « الرجوع الى الحق فريضة »

تقول الصحيفة « العدل » في آخر بحثها بوجوب المحافظة على كرامة « آل الرسول الطاهرين » . « عفا الله عنك لم شهدت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ؟ » فانكم ما دمتم تراعون الرسول (صلى الله عليه وسلم) في آل بيته الى هذه الدرجة — فنعم ما في هذا انما يقتضي ابداء جزيل شكرنا فلا بد لنا ان نصارحكم بكل ما يفهم مما في قوله تعالى : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . فهذا لا يبقي محلا لاحتياج الى مماش أو ما هو في معناه اللهم إلا انكم صرحتم واعترفتم بأنهم منذ مدة قريبة خصصت لهم هذه المماشات فيا ترى هل كانوا غير موجودين في الدنيا قبل هذه المماشات ؟ فان قلتم أنهم كانوا موجودين فما أعاشهم قبل تلك السنيات ضروري ان يغنيهم عنها!. وهذا يحملنا ايضا ان نقول اذا كانت رعايتكم للرسول صلى الله عليه وسلم فان ذلك يقتضي أن لا تحصروا هذه الرعاية في مثل هذه المسائل البسيطة !. أنظروا على الاقل ماهو معتري محاكمكم الشرعية من فساد أحكامها لان قضاتها لم يكونوا منصبين بالصفة الشرعية التي ينبغي اعتبارها في صحة أحكامها ولا حاجة أن نشير الى ما يعتري تلك الاحكام من الفساد والبطلان لعدم وجود تلك الصفة الشرعية المعتبرة . ولقائل ان يقول « ان هذا يشمل أيضا سائر المسلمين » . ولكن أولئك لهم عذر متحتم ظاهر صريح ولكن كيف ينطبق هذا على من يدعون الخلافة ويزعمونها ؟ فليتأملوا هذا وليتأمل معهم من يقول به من باقي اخواننا المسلمين فانها مسألة بسيطة نرجو ان تجذب أنظارهم لدرء ما يترتب عليها! ولا نقول هذا على سبيل التعريض او ماهو في معنى ذلك وانما هو على سبيل النصيحة والارشاد فان الدين النصيحة والحديث الشريف يقول : « لا يتم ايمان احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » .

الثاني ما يفهم مما في قولكم مما اوردناه في مقالتنا السابقة التي أثبتناها في صدر هذا المقال وهو قولكم (الشرفاء الذين اتوا بعد مائة وخمسين بطنا من عهد النبي وقرابتهم من ابعد ما يكون) . والباري سبحانه وتعالى يقول « قل » لهم يامحمد « لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى »

وعلى كل حال فالمنة لله ورسوله وجزى الله الاسباب خيراً . هذا وان طرقكم لهذا الباب واعترافكم به يسوغ لنا ان نقول : « ان الاشراف آل البيت ليسوا هم عبارة عن الخمسة او الستة العوائل التي اشرتم اليها بطرفكم . بل هم في الارض كالنجوم في السماء » .

حوادث محلية

جلالة

السلطان محمد وحيد الدين في صلاة الجمعة

أدى صاحب الشوكة والجلالة السلطان « محمد وحيد الدين » خان صلاة الجمعة الماضية هو وصاحب الجلالة الهاشمية بالمسجد الحرام في المدرسة الملوكية الهاشمية ، وقد اجريت المراسم اللازمة لذلك حسبما يقتضيه المقام

سفر قوافل الحجاج

الى المدينة المنورة

ذكرنا في عددنا الماضي سفر القافلة الاولى من الحجاج الى المدينة المنورة ، للحظوة بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة ، وقد اتصل بنا انه في هذا اليوم او غداً تسافر القافلة الثانية من « العاصمة » الى المدينة المنورة للحظوة بتلك التربة الشريفة المقدسة ، وقد بلغنا ان هذه القافلة هي من الحجاج الذين وردوا في البواخر الاخيرة من « البصرة » و « بغداد » و « الحسا » وقسم من أهل « الكيف » رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ، ونسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بلثم تلك الاعتاب النبوية الطاهرة

بيان اجمالي

جاءنا من مدير الصحية العمومية البيان الاتي :

باعمال الصحة لشهر رجب سنة ٤١

٢٢٤ نفراً الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة ؛ ١٢٦ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة ، ١٣٦٠٠ للعيادات الخارجية ، ١١٢٠ الغيارات الخارجية ، ٢٩ الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض مختلفة عادية . والصحة العمومية جيدة للغاية

اعلان

من ادارة الصحة العمومية

نعلن للعموم ان لدينا كمية من انابيب التينة اعددناها لتطعيم الراغبين سيما الاطفال حرصا على محافظة كيان الصحة فعليهم ان يراجعوا ادارة الصحة مسارعة قبل دخول فصل الصيف

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « بهلوفراس » من سنقفوره وعليها ٦٢٧ حاجا منهم ٤٤ صغار

للعظة والذكرى

— ٦٥ —

وروى ان أباسفيان لما أصبح ورأى الناس بادروا الى الوضوء قال ما للناس أمروا في بشيء قالوا لا ولكنهم قاموا الى الصلاة فامره العباس فتوضأ وانطلق به فلما كبر صلى الله عليه وسلم كبر الناس ثم ركع فركعوا ثم رفع فرفعوا ثم سجد فسجدوا فقال ما رأيت كاليوم طاعة قوم جمعهم من ههنا وههنا ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون باطوع منهم له يا أبا الفضل أصبح ابن أخيك والله عظيم الملك فقال العباس أنه ليس بملك ولكنها النبوة فقال أو ذاك فلما رآه صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من الصلاة قال ويحك يا أبا سفيان ألم يأن لك أن تعلم ان لا اله الا الله فلما رأى أبوسفيان مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم له بهذا الخطاب اللين العذب وانه صلى الله عليه وسلم أغضى وضرب صفحا عما جرى منه في عداوته ومحاربته قال بابي أنت وأمي ما أحلمك وأكرمك وأوصلك لقد ظننت انه لو كان مع الله اله غيره لا غنى عني شيأ لقد استنصرت الهي واستنصرت الهك فو الله ما لقيتك من مرة الا نصرت علي فلو كان الهي محقا والهك مبطلا لكنت غلبتك ثم قال صلى الله عليه وسلم ويحك يا أباسفيان ألم يأن لك ان تعلم أني رسول الله فقال بابي أنت وأمي ما أحلمك وأكرمك وأوصلك أما هذه ففي النفس منها شيء فخاف عليه العباس ان يبادر أحد بقتله لانه ليس وقت مجادلة لاسماع شدة حنق المسلمين عليه فقال له ويحك أسلم واشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله قبل أن تضرب عنقك فاسلم وشهد شهادة الحق رضى الله عنه وروى الحافظ الذهلي عن سعيد بن المسيب قال لما دخل صلى الله عليه وسلم مكة ليلة الفتح لم يزالوا في تكبير وتهليل وطواف بالبيت حتى أصبحوا فقال ابوسفيان لهند أترين هذا من الله ثم أصبح فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قلت لهند أترين هذا من الله فقال أبوسفيان أشهد أنك عبدالله ورسوله والذي يحلف به ما سمع قولي هذا الا الله وهند وروى بن عساكر عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال خرج صلى الله عليه وسلم وأبو سفيان جالس في المسجد فقال في نفسه ما أدري بم يغلبنا محمد فاتاه صلى الله عليه وسلم فضرب صدره وقال بالله نغلبك فقال اشهد انك رسول الله وروى الحاكم والبيهقي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال رأى أبو سفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي والناس يطؤن عقبه فقال في نفسه لو عاودت هذا الرجل القتال وجمعت له جمعا فجاء عليه السلام حتى ضرب في صدره فقال اذن يخزيك الله فقال أتوب الى الله وأستغفر الله ما أيقنت انك نبي الا الساعة اني كنت لاحدث بذلك نفسي والحاصل ان أباسفيان كان في أول الامر مستكرها فلم يزل صلى الله عليه وسلم يترفق به ويتألفه حتى تمكن الاسلام من قلبه ولقد حضر مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة الطائف ففقئت عينه فجاء بها في يده الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان شئت أرجعها الله اليك خيرا مما كانت وان شئت خير امنها في الجنة فرمى بها وقال خيرا منها في الجنة وفقئت عينه الاخرى يوم اليرموك في خلافة عمر رضى الله عنه وكان يحث الناس ويحرضهم على القتال ويقول هذا يوم من أيام الله أنصروا دين الله ينصركم الله قال أنس بن مالك رضى الله عنه لقد رأيته أعمى يقوده غلامه يدخل به على عثمان رضي الله عنه في زمن خلافته وتوفى في خلافة عثمان رضى الله عنه وصلى عليه عثمان ودفن بالبقيع سنة أربع وثلاثين وقيل سنة احدى وثلاثين وعمره ثمان وثمانون سنة قال السيوطي في تحفة الادب روي القزويني في تاريخه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لطم أبوجهل فاطمة رضى الله عنها في أول بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فشكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ائت أبا سفيان فاتته فاخبرته فاخذ بيدها حتى وقف على أبي جهل فقال لها ألطميه كما لطمك ففعلت فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فرفع يديه وقال اللهم لا تنسها لابي سفيان قال ابن عباس رضى الله عنهما ما شككت ان اسلامه كان لدعوة

النبي صلى الله عليه وسلم وقد أوصى صلى الله عليه وسلم باصحابه وأنصاره وأصهاره وهو من أصهاره لان ابنته أم حبيبة رضي الله عنها كانت زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه اني سألت الله ان لا يدخل النار أحدا ممن صاهرني أو صاهرته فاياك أن تصغى لما ينقله بعض المؤرخين ويتشدق بعض أهل الزيغ والضلال من الطعن فيه أو في أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتكون من الهالكين وما جرى بين الصحابة من الاختلاف فهو محمول على الاجتهاد وكلهم ماجورون ان شاء الله تعالى فنسأل الله أن يحيينا ويميتنا على محبة أهل البيت وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان لا يجعل لاحد منهم في عنقنا ظلامة قال موسي بن عقبة قال أبو سفيان وحكيم بن حزام يا رسول الله جئت باوباش الناس ممن يعرف ومن لا يعرف الى أهلك وعشيرتك فقال صلى الله عليه وسلم أنتم أظلم وأفجر فقد غدرتم بعد الحديبية وظاهرتم على بني كعب يبني خزاعة بالاثم والعدوان في حرم الله وأمنه فقالا صدقت يا رسول الله وقال بديل والله يارسول الله لقد غدروا ولو ان قريشا خلوا بيننا وبين عدونا بني بني بكر ما نالوا منا ثم قالا لو كنت جعلت جدك ومكيدتك لهوازن فهم ابعد رحما واشد عداوة لك فقال صلى الله عليه وسلم انى لارجو من ربي ان يجمع لي ذلك كله فتح مكة واعزاز الاسلام بها وهزيمة هوازن وغنيمة أموالهم وذراريهم فاني ارغب الى الله تعالى في ذلك ثم قال ابو سفيان يارسول الله ادع الناس بالامان أرايت ان اعتزلت قريش فكفت ايديها أهم آمنون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم من كف يده وغلق داره فهو امن ثم اراد العباس رضي الله عنه تثبيت اسلام ابي سفيان لئلا يدخل عليه الشيطان من حيث انه كان متبوعا فاصبح تابعا ليس له من الامر شيء فقال يارسول الله ان ابا سفيان رجل يحب الفخر فاجعل له شيأ قال ثم ثم اعانه ابو بكر رضي الله عنه فقد روى ابن أبي شيبة ان أبا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله ان أبا سفيان رجل يحب السماع أي الشرف يعني فاجعل له شيأ فقال صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان فهو امن قال وما تسع داري زاد ابن عقبة ومن دخل دار حكيم فهو امن وهي من أسفل مكة ودار ابي سفيان باعلاها ومن دخل المسجد فهو امن قال ومايسع المسجد قال ومن اغلق بابه فهو امن قال ابو سفيان هذه واسعة وأمر صلى الله عليه وسلم مناديه ان ينادي بذلك كله الا من استثناهم النبي صلى الله عليه وسلم وامر بقتلهم كما سيأتي ثم قال له العباس النجاء الى قومك أي بعد أن حبسه حتى مرت عليه جنود الله كما سيأتي

يتبع

أخبار خارجية

مساعي فرنسا

في عزلة انجلترا

كل يوم يتفرع على مسألة الرور مسائل أخرى لا تقل خطورة وعظم شأن . واخر هذه المسائل التي باتت حديث صحف انجلترا وفرنسا ما شاع من ان فرنسا تسعى في عزلة انجلترا في اوربا وتأليف محالفة تضم بين دفتيها فرنسا والبلجيك وايطاليا ودول المحالفة الصغرى وقد اسخطت هذه الاشاعة صحف انجلترا فقامت جريدة الابزرفر تعربد وترغي وتزبد وتهدد فرنسا بأن تثأر لنفسها كما نقل الينا روتر في حينه

اما عزلة انجلترا السياسية فهذه اول مرة نسمع بها في الآونة الاخيرة فقد كانت في عزلة ايام كانت اوربا مقسومة الى محالفتين المحالفة الثلاثية بين المانيا والنمسا وايطاليا والمحالفة الثنائية بين روسيا وفرنسا . وكانت انجلترا يومئذ تفخر بعزلتها وتعتز بها بدلا من ان ترهبها او ان تكون موضع ضعف منها فكان كتابها وخطباؤها يسمونها « العزلة الباهرة » وكانت باهرة بالحق لان انجلترا استطاعت وهي واقفة وقفة المحايد المعزول ان تحرش بين المحالفتين وتغري دولهما بعضها ببعض فلم يكن لهن شأن سوى اعداد المعدات الحربية بدعوى ان الاستعداد للحرب أفضل الوسائل لاتقائها ودفع غوائلها قبل وقوعها : ولم يسع انجلترا وهي واقفة ذلك الموقف الا ان تجاري تلك الدول في التأهب للحرب فاعدت اسطولها الضخم للطوارىء ثم لما شبت نار الحرب العظمى بين المحالفتين كان لاسطول انجلترا اليد الطولى في شل يد المانيا بحرا كما هو معروف . فخرجت من الحرب ضعيفة ولكن بعد ان اضعفت خصومها اكثر كثيرا

واما عزلها غير السياسية فقد اشار اليها المستر لويد جورج في مقالته التاسعة التي نشرناها في هذا الاسبوع اذ قال ان فرنسا حاولت في مؤتمرات اوربا وخصوصا الاخير منها ان تعزل انجلترا ماليا مقدمة لعزلها سياسيا

اما الاشاعة التي اسخطت صحف انجلترا فقامت جريدة الابزرفر تهدد فرنسا بسببها فتفصيلها ان كثيرا من صحف اوربا اشارت منذ زمان ليس بالبعيد الى خطة وضعها السنيور موسوليني لاحياء اوربا وتجديدها وبنائها على اساس غير اساسها الحاضر . وفحوى هذه الخطة ان تتحد فرنسا وايطاليا والمانيا ويؤلفن مجموعا اوربيا ضد انجلترا . فكان اهل الشأن اذا قيل لهم في ذلك انكروا الحناء واثارها . ثم لما استحكمت الحلقات بين المانيا وفرنسا الى حد ما يرى الان قال الناس ان هذه الخطة اشاعة لا اساس لها من الصحة

نشرت « الايكو دي باري » مقالة قالت فيها ان تعاون الدول التي كانت متحالفة في الحرب امسى في خبر كان . فان فرنسا فضت عمداً شركتها مع انكلترا على ما في معاهدة فرساي لان هذه الشركة حالت دون معاملتها لالمانيا بالطريقة التي تراها اصلح

وفي ٢٦ الماضي نشرت جريدة « الاومانيته » لسان حال الشيوعيين خبراً ذكرته على سبيل الجزم والبت وقالت فيه انه اجتمع منذ ثمانية شهور ثلاثة رجال وهم مندوب المسيو بوانكاريه ومندوب السنيور موسوليني (ولم يكن قد عين رئيسا للوزارة الايطالية بعد) والهر ستنس المالي الالماني الكبير . ودار بحثهم على عقد اتفاق بين الدول التي يمثلونها فتعهد ستنس بان يعطي فرنسا ضمانا يضمن لها سلامتها ولكنه لم يتعرض لمسألة التعويضات . وفحوى ذلك الضمان تغيير حدود المانيا تغييراً يجعل فرنسا تطمئن على سلامتها في المستقبل ولكنه اشترط لذلك ان يعطى بعض الامتيازات الصناعية في حوض الاونتز والغرض من الاتفاق المشار اليه الوقوف في وجه انكلترا من جانب وفي وجه روسيا من الجانب الاخر . ثم انصرف الثلاثة متفقين مبدئيا على ذلك ولكن لابد من مرور زمان قبل اخراج المشروع من حيز القول الى حيز العمل لان علاقات الدول المختلفة لا تسمح بسياسة حرة مثل هذه

ثم نشرت « الماتن » مقالة عن محالفة فرنسا وايطاليا رددت فيها مثلا قديماً يقول أن كل الدروب تؤدي الى رومة وقالت ان السلام انما يوجد على طريق رومية . واقتبست قول المساجيرو الايطالية انه يجب على صحف فرنسا وايطاليا ان تفتش معا عن شروط اتفاق عام يعقد بين الامتين اللاتينيتين وذهبت الى ان اتفاقا يعقد بين فرنسا وايطاليا يجب ان يكون أول المواد في دستور اوربا وقانونها الاساسي كقارة الى ان قالت :

« ومن المستحيل ان يجعل مصير اوربا متوقفا على انجلترا . فان لقارة اوربا مصلحة لا تستطيع ادمغة اهل الجزر (الانجليز) ان تدركها ولا ان تخدمها عن طواعية اذا ادركتها فان انجلترا لا ترى في السياسة الاوربية غير توازن القوى وهذا تقليد قديم تجد فيه انجلترا سر عظمتها وقوتها حتى انها لتنظر الى نفق يحفر تحت المانش بعين الريبة والشبهة . وليست جبال الالب امنع حاجزاً (بين فرنسا وايطاليا) من بحر المانش (بين انجلترا وفرنسا

« وعندنا ان موارد فرنسا وحاجاتها انما هي تتمة موارد ايطاليا وحاجاتها سواء أكان ذلك من حيث التعويضات او من حيث المواد الخارجية كالحديد والفحم والبترول . فالواجب على فرنسا وايطاليا ان تعقد محالفة على البترول وتشتريا بترول رومانيا وتركيا وروسيا وتنقلا بواخرهما بعضها الى بعض لنقله من ينابيعه وآباره . ثم ان سيادة اساطيلهما في بحر الروم هي جامعة تجمع بينهما . وقد اوتيت ايطاليا قوة توليد الاطفال ومواليدها أكثر من ان تسعهم ارضها فلا مناص من المهاجرة . اما فرنسا فتشكو قلة مواليدها فكأن الواحدة خلقت لتسد حاجة اختها »

واستطردت الى القوة الحربية فقالت ما فحواه ان عقد محالفة حربية بين فرنسا ايطاليا او البلجيك يمكنهن من تخفيض مدة الخدمة العاملة في السلم وسرعة التعبئة في الحرب وسكان البلاد الثلاثة مع سكان مستعمراتهن يبلغون ١٥٠ مليونا معظمهم حول بحر الروم . وليست ايطاليا حائلا يحول بين فرنسا والاتفاق الصغير فلا يمد ان تمتد من باريس الى بخارست ووارسو سلسلة امم تستطيع صد المناورات الصادرة من برلين وموسكو . واذا تحقق هذا الحلم بطل فعل الاتحاد الالماني الروسي فتعود انجلترا الى أوربا اذا كانت تؤمن بوجود اوربا ويكون وصول باريس الى لندن اسرع بطريق رومية » . انتهى قول الماتن

السياسة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس –

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

أيام الحمل	أيام شعبان الخير	أيام الاسبوع	اذان الظهر	اذان العصر	اذان [illegible]	اذان [illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٥	٨	اثنين	٢٥،١٠	٤٩،١١	٥٤،٥	١٦،٩
٦	٩	ثلاثاء	٢٣،١٠	٤٨،١١	٥٣،٥	١٤،٩
٧	١٠	اربعاء	٢٢،١٠	٤٧،١١	٥٢،٥	١٤،٩